جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر*الاتصال ,صورة و مجتمع*

روبورتاج مصور حول واقع منطقة الرمكة _بعد العشرية السوداء

من إعداد:

مبارك عائشة

بلفاطمي نادية

الأستاذة المؤطرة :

أوكبدان غنية

السنة الجامعية:2016*2017

كلمة شكر و تقدير

نشكر اولا الله سبحانه و تعالى الذي و فقنا لإتمام هذا العمل و هدانا إلى نور العلم

فما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

نشكر أساتذة قسم العلوم الإنسانية تخصص الاتصال ,صورة و مجتمع

الأستاذ مناد الطيب , و الأستاذة مناد سليمة

و نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذة أوكيدان غنية على توجيهاتها و نصائحها القيمة

وكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع.

اهداء

إلى رمز الدفء و الحنان من اوجب الله طاعتهما

الوالدين أبي و أمي الذي أدين لهما بما هو أكثر

من العرفان بالجميل على تشجيعهما المستمر

لي و صبرهما معي أطال الله في عمرهما

إلى إخوتي إسماعيل , فتحي , سارة

إلى جميع أفراد العائلة الكريمة

إلى جميع أساتذتي الكرام

إلى الزميلات و الزملاء

إليكم جميعا اهدي هذا العمل.

عائشة

اهداء

إلى أغلى مايملك الإنسان في الوجود الوالدين

الكريمين امدي ثمرة جهدي إلى اغلي ما في الوجود حب

يغمرني بلا حدود إلى قرة عيني و من قال فيهما

الرسول عليه الصلاة و السلام

أمك ثم أمك ثم أمك

أمي حفظها الله

إلى أجنحتي التي أطير بها إخوتي و إلى أحبائي

الصغار هديل و طه , نصيرة , سعاد , فطيمة

إلى كل صديقاتي خاصة أحلام , نجاة و إهداء خاص إلى

من ساعدتني في انجاز هدا العمل فاطمة و جميع الأساتذة

و كل من نسيهم قلمي و لم ينساهم قلبي.

نادية

الفهرس

شكر و تقدير

إهداء

مقدمة

الجانب المنهجي :

مقدمة .....ا

الإشكالية.....02

أسباب اختيار الموضوع.....03

أهداف البحث و أهميته.....03

منهج البحث.....03

تحديد المفاهيم 04

صعوبات البحث.....07

الجانب النظري :

الفصل الأول : تصاعد العنف في الجزائر

المبحث الأول : أحداث 1988 بعد التعددية الحزبية 09

المبحث الثاني : أحداث 1992 بعد إلغاء الانتخابات 10

المبحث الثالث : الإرهاب في الرمكة.....12

الفصل الثاني :واقع الرمكة بعد المجزرة

المبحث الأول : مفهوم التنمية 17

المبحث الثاني : المشاريع التنموية في الرمكة 17

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية للموضوع

مرحلة التصوير.....20

إعداد الروبورتاج.....21

لقطات و زوايا التصوير و حركة الكاميرا 24

ماهية و أغراض الإضاءة 25

التقطيع الفني للروبورتاج.....25

خاتمة 29

قائمة المراجع.....30

الجانب المنهجي

مقدمة

الإشكالية

أسباب اختيار الموضوع

أهداف البحث و أهميته

منهج البحث

تحديد المفاهيم

صعوبات البحث

مقدمـــــــة:

يعتبر العنف ظاهرة اجتماعية عرفته المجتمعات البشرية منذ العصور القديمة حيث تنوعت وتطورت واتخذت أشكالا متعددة من بينها ما يعرف اليوم الإرهاب بحيث أصبح يمثل مصدرا من مصادر الخطر على المجتمع العالمي المعاصر بعد أن تعدت الحدود الجغرافية وانتقلت من مرحلة المحلية إلى العالمية فأصبح الإرهاب ظاهرة عالمية يجتاح ويهدد معظم العالم المتقدم والنامي على حد سواء لأسباب مختلفة وتحت مسميات عديدة إلا أنها تلتقي فيما ترتكبه من جرائم بشعة وما تحدثه من ترويع وتخريب وخوف في المجتمعات التي تنتشر فيها.

ولم يكن المجتمع الجزائري في منأى عن الخطر الإرهابي بل إن الجزائر كانت من أولى الدول التي وصلها المد الإرهابي الذي يجتاح العالم المعاصر.

بحيث تعتبر ظاهرة الإرهاب من الظواهر التي أدت إلى زيادة الخطر على أمن الأفراد في المجتمع الجزائري ويمكننا بالذاكرة استرجاع تلك الأحداث التي عاشها الشعب الجزائري بصورة شبه يومية من أموال و انفجارات وزهق الأرواح الأبرياء وترويع للأمنيين واغتيال كبار الشخصيات والمثقفين وضرب للسياحة وإعاقة برامج الإصلاح وخطط التنمية.

عاشت الجزائر عشرية كاملة من إرهاب دمر وخرب العديد من المنشآت وسفك أرواح العديد من الأبرياء على مستوى الأرياف والمدن وزرع الرعب والذعر في أوساط المواطنين مما تركت لديهم انعكاسات خطيرة على الأفراد وعلى المجتمع بأكمله ،لذا من خلال هذه الدراسة أردنا إلقاء الضوء على واقع الرمكة ما بعد الإرهاب،وهي إحدى بلديات ولاية غليزان التي عرفت أبشع المجازر.

الإشكالية :

في تسعينات القرن الماضي عاش الشعب الجزائري سنوات من الرعب والخوف امتزجت بسفك الدماء أطلق عليها اسم العشرية السوداء وهي حقبة مرة في تاريخ الجزائر المعاصر ،حوالي عشر سنوات من القتال بين النظام والجبهة الإسلامية للإنقاذ ،وقد استمرت هذه الأحداث من 1991 إلى 2007 وقتل فيها ما يقارب 200.000 ضحية.

ففي هذه المرحلة التي عرفت فيها الجزائر المد الإرهابي فقد مس كل أرجائها في الريف والمدن ومن بين هذه المناطق منطقة الرمكة المتواجدة في غليزان التي عاشت هي بدورها أيام رهيبة في العشرية السوداء والتي أبيدت من الحياة بحيث ارتكبت فيها أبشع الجرائم ،فهي تعرف اليوم استقرارا وأمنا اجتماعيا فقد عادت الحياة وعاد النازحون من المدن الى القرى وذلك برفع التحدي في سبيل استقرار المنطقة وإحداث تنمية فيها ومنها نطرح الإشكال التالي:

ما هو واقع التنمية في منطقة الرمكة بعد المجزرة التي عرفتها في ديسمبر 1997؟

الأسئلة الفرعية:

- ماهي أهم المشاريع التي عرفتها المنطقة ؟
- ما هي أهم القطاعات التي مستها التنمية؟

أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية:

باعتبار أننا نسكن في هذه المنطقة وتعايشنا لهذه الظروف،لقد كان اختيار هذا الموضوع نتيجة الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع ،كذلك من أجل معرفة بعض الحقائق فيما يخص هذا الموضوع وحسن الفضول والتطلع للبحث في مثل هذه المواضيع .

- أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات المتعلقة بمثل هذه المواضيع.
- جدة موضوع البحث.
- كذلك أصبحت الآن محل اهتمام لدى وسائل الإعلام.

أهمية الموضوع:

يكتسي موضوع الدراسة أهمية بالغة وذلك لإبراز واقع الأحداث التي مرت بها منطقة الرمكة بعد المجزرة التي ارتكبت فيها ،وكذلك الواقع المعاش حاليا وتسليط الضوء عليها لكي تكون مرجع أساسي لدراسات لاحقة في مجا البحث العلمي.

أهداف البحث:

إثراء المكتبة الجامعية لفائدة طلبة الكلية بموضوع كهذا والمتمثل في واقع الرمكة ما بعد الإرهاب.

التعريف بالمنطقة وذلك من خلال تلك الأحداث التي حصلت فيها.

تسليط الضوء على ما حدث في تلك الفترة من خلال موضوع واقع الرمكة بعد المحزرة التي حدثت فيها.

منهجية وتقنيات الدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحتة ،فالمنهج ضروري للبحث .[1]

كما انه يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف حقيقة ما ،وهو

[1]- خير الله عصار،محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،1982،ص89

أيضا فن التنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار ،إما من أجل الكشف عن حقيقة نجهلها وإما من أجل البرهنة عليها لأناس يجهلونها.[1]

وفي هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي وهو المنهج الأنسب وذلك لتشخيص الظروف الاجتماعية لسكان الرمكة ووضعيتهم بحيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات والتفاصيل حول الموضوع المراد دراسته.

كما تطرقنا للتقنيات التي استعملت في الدراسة كالملاحظة والمقابلة وذلك لنقل الحقائق، فالملاحظة تتم عن طريق المعايشة وذلك لكي يكون هناك تفاعل مع المبحوثين.

أما المقابلة التي كانت تجري مع بعض الأشخاص كانت تسبب لهم بعض من الخوف والارتباك ففي بعض الأحيان نطرح أسئلة على شكل مقدمة لبداية الحديث حتى يتفاعل فيه المبحوث فالمقابلة هي خطاب لفظي أو مكتوب يتفاعل فيه الباحث مع المبحوث ويكون مباشر أو غير مباشر بمجموعة من الأسئلة يوجهها الباحث قصد الوصول إلى البيانات والمعلومات اللازمة في البحث.

تحديد المفاهيم:

العنف:

هو الشدة والمشقة وهو مضاد للرفق ،قال ابن الأثير " وكل من في الرفق من الخير ففي العنف الشر مثله "[2] ،إن العنف هو كل ضغط يمارس ضد الحرية ومختلف أشكال التعبير عنها ويحرم الآخر بحرية التفكير والرأي والقرار وينتهي تحديدا إلى تحويل الآخر إلى وسيلة أو أداة من مشروع يمتصه ويبتلعه المعتدي،إن العنف هو أي ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي ينزله الإنسان بالإنسان بالقدر الذي لا يتحمله وبالقدر الذي يمس حقا للآخر من حقوقه الأساسية أو بالقدر الذي يمس أي تصور للنمو الإنساني الممكن في فترة معينة.[3]

كما يمكن القول أن العنف هو كل أذى (مادي ،معنوي) يلحق بالأشخاص أو الهيئات أو الممتلكات ،وقد يكون العنف الممارس بأهداف مختلفة ،فقد يمارس بهدف الجريمة،أو بهدف تحقيق مكاسب سياسية سواء في إطار العلاقات الدولية أو في إطار العلاقة بين النظام السياسي

---

[1]- غريب محمد سيد أحمد ،تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي،دار المعرفة الجامعية ،1980.

[2]- عزت سيد إسماعيل،سيكولوجية الارهاب وجرائم العنف ،منشورات ذات السلاسل للطباعة والنشروالتوزيع ،الكويت 1988،ص75.

[3]- ماجد موريس،الإرهاب... الظاهرة وأبعادها النفسية،المؤسسة الوطنية للاتصال والاشهار،الطبعة 1،2008،ص24-25.

والقوى المجتمعية في المجتمع الواحد.[1]

التنمية:

التنمية هي نقل المجتمعات من حالة إلى حالة أفضل ،ونمط تقليدي إلى نمط متقدم كما ونوعا، وتعد حلا لا غنى عنه في مواجهة المتطلبات فيما يخص الإنتاج والخدمات.

وتعرف كذاك بأنها التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال (عقيدة) معينة لتحقيق التغيير المستهدف بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب فيها.

وكتعريف جامع يمكن القول أن التنمية هي "ذلك الكل المعقد من الإجراءات والعمليات المتتالية والمستمرة التي يقوم بها مجتمع ما للتحكم في اتجاه سرعة التغير الحضاري بهدف إشباع حاجاته،أي أن التنمية ما هي إلا عملية تغيير مقصودة وموجهة بهدف إشباع حاجات الإنسان"[2]

التنمية هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالا مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانيته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية.[3]

الإرهاب:

لغة: هو الإخافة والإفزاع، يقال رهب ورهبا بالضم وبالفتح وبالتحريك رهبانا، ويحرك (خاف) ويقال أرهبه و استرهبه، أخافه وأفزعه وترهبه ،توعده وللإرهاب مشتقات كثيرة تشير إلى معنى الخوف والفزع والتخويف في اللغات،ففي اللغة الإنجليزية كلمة إرهاب معناها الرعب Terror المشتقة من كلمة Terrorism وعرف قاموس إكسفورد كلمة الإرهاب بأنها استخدام العنف والتخويف بصفة خاصة لتحقيق أغراض سياسية "[4] ،وفي الفرنسية نجد أن قاموس "روبير" عرف الإرهاب بأنه الاستعمال المنظم لوسائل استثنائية للعنف من أجل تحقيق هدف

[1]-محمود عبد الله محمد خوالدة ،علم نفس الارهاب ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الطبعة1 ،عمان ،الأردن،2005،ص44.

[2]- عبد الكريم بكار ،مدخل إلى التنمية المتكاملة،دار القلم ،الطبعة 1،دمشق،1999،ص09.

[3]- عبد الكريم بكار،مدخل إلى التنمية المتكاملة ،ص09.

[4]- عبد الناصر حريز ،النظام السياسي الإرهابي الإسرائيلي "دراسة مقارنة" ،الموسوعة العالمية،بيروت،دار الجيل مكتبة مدبولي،بدون سنة،ص25.

سياسي مثل الاستيلاء وممارسة السلطة وبصفة خاصة هو مجموعة من أعمال العنف لاعتداءات فردية أو جماعية أو تدميرا تنفذها منظمة سياسية للتأثير على السكان وخلق مناخ بانعدام الأمن.[1]

اصطلاحا:

لقد حاول بعض المفكرين تعريف الإرهاب والأعمال الإرهابية كما حاولت بعض الاتفاقيات الدولية والإقليمية لتعريفه وما يتصل به من أعمال ومن التعريفات:

1- ما ذكره البعض بأنه القتل والاغتيال والتخريب والتدمير ونشر السائدات والتهديد وصنوف الابتزاز والاعتداء وأي نوع يهدف إلى خدمة أغراض سياسية وإستراتيجية أو أي أنشطة أخرى تهدف إلى إشاعة جو من عدم الاستقرار والضغوط المتنوعة.

2- ويعرف د. عصام رمضان المتخصص في القانون الدولي الإرهاب بأنه:(استخدام او تهديد باستخدام العنف ضد أفراد ،ويعرض للخطر أرواحا بشرية أو تهديد الحريات الأساسية للأفراد لأغراض سياسية بهدف التأثير على موقف أو سلوك مجموعة مستهدفة بغض النظر عن الضحايا المباشرين)

وقد عرف مجلس الوزراء الداخلية والعدل العرب الإرهاب في الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الصادرة عام 1998م في القاهرة كما يلي:

(الجزء رقم97،الصفحة رقم 246)

(الإرهاب كل فعل من أفعال العنف أو التهديد أيا كانت بواقعه أو أغراضه يقع تنفيذ مشروع إجرامي فردي أو جماعي،ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو أمنهم للحظر ،أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو اختلاسها أو الاستيلاء عليها،أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر)[2]

- هو أي عمل يهدف إلى ترويع فرد أو جماعة أو دولة بغية تحقيق أهداف لا تجيزها القوانين المحلية أو الدولية.[3]

[1] -Le Robert micro dictionnaire de la langue française imprimé en Italie par (La tipografieavoise ; 1s.p.a) ;Aout ;1998 ;p645.

[2] - www.Alifta.net/fatawa/fatawadetails.22/04/2017;14:20.

[3] - Arobser vtorg.com ;14 :28 ;22/04/2017.

الإرهاب هو بث الرعب والذعر في نفوس الأفراد أو الجماعات عن طريق استخدام العنف غير المشروع أو التهديد باستخدامه من قبل دول أو أفراد أو منظمات بغية تحقيق هدف ما يكون غير مشروع.

الإرهاب هو اعتداء على حق بخلاف المقاومة التي هي دفاع عن حق أما الاتفاقيات الدولية فإنما تعتبر الإرهاب جريمة اجتماعية وهو عمل مدان بكافة أشكاله (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في كانون الأول 1985م)

إلا أن تعريف الإرهاب ظل ملتبسا ولم تتوصل الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى صياغة تعريف توافق عليه جميع الدول.[1]

المفهوم الإجرائي:

هو فعل عنيف يهدف مرتكبوه إلى إشاعة الذعر والرعب والترويع في المجتمع ،بإتباع أساليب خطيرة كالقتل والحرق والنهب والتدمير ،يكون موجها نحو المدنيين والمؤسسات والحكومات على حد سواء ليخلق حالة من عدم الأمن والاستقرار تنعكس سلبا على البناء الثقافي والاجتماعي والسياسي في المجتمع.

- التنمية:

هي عملية تغيير ونقل للمجتمع نحو الأحسن مع الانتفاع من التغيير كما أنها تعتبر عملية شاملة ومستمرة ،تهدف التنمية إلى تنمية الموارد والإمكانات الداخلية للمجتمع.

صعوبات البحث:

كل بحث ميداني في الإعلام والاتصال لا يخلو من الصعوبات التي تعرقل مسار البحث وإجرائه،وطبيعة هذا الموضوع يتطلب قوة الصبر والمثابرة ومن جملة الصعوبات التي واجهتنا:

- صعوبة إجراء المقابلات مع المبحوثين.
- قلة المراجع المتعلقة بهذا الموضوع.
- نقص الإمكانيات التقنية :مثل الكاميرا ومراكز المونتاج.

[1]- ماجد موريس إبراهيم،الإرهاب... الظاهرة وأبعادها النفسية ،مرجع سابق،29.

الفصل الأول

تصاعد العنف في الجزائر

المبحث الأول : أحداث 1988 بعد التعددية الحزبية

المبحث الثاني : أحداث 1992 بعد إلغاء الانتخابات

المبحث الثالث : الإرهاب في الرمكة

الفصل الأول : تصاعد العنف في الجزائر

المبحث الأول:أحداث1988 بعد التعددية الحزبية:

عرفت الجزائر أزمات متعددة الأوجه، ومن بين الأزمات التي شهدتها بلادنا منذ الاستقلال تلك التي هزت أركان السلطة المحتكرة من طرف الحزب الواحد إلى غاية الثمانينات ،أين عرفت الجزائر مظاهرات عارمة في مختلف مناطق الوطن وهذا بتاريخ 05 أكتوبر 1988م ،وهي أحداث شهدتها الجزائر متظاهرين خرجوا إلى الشوارع في احتجاجات عارمة عمت الولايات الجزائرية ،حيث تدخلت قوات الجيش لقمع المتظاهرين وقد خلفت حصيلة كارثية من القتلى في هذه الأحداث فحسب إحصائيات رسمية 169 ،بينما يرتفع العدد ليصل إلى مالا يقل عن 500 قتيل وآلاف المفقودين.

وقد امتدت الاضطرابات شيئا فشيئا إلى كامل التراب الوطني ،أعلنت الحكومة يوم 1988/10/06 حالة طوارئ واستدعت الجيش لاستعادة الأمن ،أدت المجابهة بين المتظاهرين وقوى الأمن والجيش.[1]

كانت ثقة المواطن الجزائري في النظام الحاكم ما قبل أحداث 05 أكتوبر 1988م ضعيفة بسبب ما كان يواجهه في حياته اليومية من مشاكل العمل والسكن وغياب العدالة الاجتماعية وانتشار الرشوة والبيروقراطية والمحسوبية وغياب العدالة تام للحريات كحرية التعبير ،إضافة إلى ما وصلت إليه البلاد آنذاك من مديونية وعجز كل هذا قاد الشارع إلى الانتفاض في5 أكتوبر 1988م وكان ذلك نقطة تحول كبرى في تاريخ الجزائر إذ أدى بعد ذلك إلى تغيير كبير في سياسة النظام الحاكم نتج عنه ثورات إصلاحية دعمت الانفتاح في المجالين السياسي والإعلامي حيث فتح المجال أمام التعددية الحزبية وبدأت تظهر إلى الوجود الكثير من الصحف.[2]

في آذار 1989م بعد خمسة شهور من أحداث أكتوبر 1988م المأساوية تأسست الجمعية الإسلامية للإنقاذ، وكذلك ظهرت عدة أحزاب وأنشئت صحف خاصة.[3]

ولقد كان اتجاه النظام الجزائري نحو اعتماد التعددية الحزبية وذلك وفق المجموعة من

---

[1]- منصور حفناوي،تطور ظاهرة الإرهاب في الجزائر،أبو ظبي الإمارات،مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،الطبعة1،2014،ص19.

[2] -Https://an.m.wikipedia.org/wiki.

[3]- حبيب سويدية ،الحرب القذرة،دمشق،ورد للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة 1،2003،ص34.

الظروف الداخلية والخارجية ،وهو الخيار الذي عجلت بانتهاجه أحداث أكتوبر 1988م التي أعقبها دستور 1989م الذي أخرج الجزائر من نظام الحزب الواحد إلى نظام التعددية الحزبية فتح عصر تعدد الأحزاب[1] ،وقد أدى تعثر مسار هذه التعددية إلى أزمة أمنية حادة.

وبالعودة إلى بدايات ظهور ظاهرة الإرهاب في الجزائر وهي الظاهرة التي انفجرت عقب المسار الانتخابي ويربطها بالسياق العام لتطوير النظام الجزائري وهما:

- تجذر نهج العنف لدى بعض عناصر الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي حلت القيام بمجموعة من أعمال العنف وكان من أشد مظاهرها الهجوم على محافظة الشرطة بالعاصمة.

- رفض جانب مثقف في السلطة مبدأ التداول على السلطة وتمكين قوى المعارضة من الحكم ،دل قرار وقف المسار الانتخابي على رفض مبدأ التداول على السلطة وتسليمها إلى المعارضة لدى جانب مثقف في السلطة وهو الفضل الذي أنتج شعور بالإحباط في صفوف مناضلي حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ ،دفع بالكثير منهم إلى تبني خيارات عنيفة ومسلحة ما صارت إرهابا، كما أتت الخيارات الأمنية المنتهجة للحد من الوتيرة المتصاعدة للأعمال الإرهابية ،عقب وقف المسار الانتخابي بآثار عكسية.

- **المبحث الثاني: إلغاء انتخابات 1992:**

إن فترة الرخاء الديمقراطي لم تدم إلا سنوات وبعدها واجهت الجزائر متغير سياسي في جانفي 1992 أو فقد المؤسسة العسكرية المسار الانتخابي (الانتخابات التشريعية) وقد وصف الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بأنها أول أعمال عنف)

لقد كان هدف السلطة الجزائرية من وراء الاعتقالات التي قامت بها في أوساط الإسلامية إلى تفكيك الجبهة الإسلامية للإنقاذ وإعادة تربتها حول قطب من العناصر المعتدلة والقادرة على إعادة إدراج الحزب في الديمقراطية من جهة ثانية ،إلا أن ذلك قاد الأوضاع إلى التأزم أكثر لأن الجبهة الإسلامية للإنقاذ بعد ذلك انقسمت إلى قيادة قانونية تحضر للانتخابات التشريعية وقيادة سرية منظمة في خلية الأزمة ،تأخذ على عاتقها مهمة الأجداد للكفاح المسلح ،وقد أخذ العنف مع نهاية عام 1991م تاريخ توقيف المسار الانتخابي ،بهذا وصلت إلى حد الدعوة التي مرت ورفض كل حق في اختلاف والمقصود بالمسار الانتخابي تلك الانتخابات التشريعية التي كان أعلن عنها رئيس الدولة آنذاك يوم 1991/10/15 والتي حدد لها موعد في 26 ديسمبر من السنة نفسها ليعلن حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ قرار المشاركة في تلك الانتخابات وكان ذلك رسميا في الرابع عشر من ديسمبر من السنة ذاتها أعلن المجلس المحلي

[1]- حبيب سويدية ،الحرب القذرة ،المرجع نفسه،ص 35.

للأمن وهو عبارة عن قيادة جماعية مكونة من خمسة أعضاء مكلفة بالإدارة لمرحلة انتقالية للدولة محددة بثلاث سنوات كما تم اعتقال قادة حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ.[1]

إذن وبعد توقيف المسار الانتخابي عام 1992 وتقديم الرئيس الاستقالة وحل المجلس الوطني وكل ما خلفه ذلك من فراغ دستوري وهي الوظيفة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجزائر المستقلة ،وكذا قيام رئيس المجلس الإعلان للدولة بإلغاء نتائج المرحلة الأولى الأمن الانتخابات التشريعية زادت حالة إعلان الطوارئ في 1992/02/09 في تقاعد لا سيما بعد وصول الرئيس بوضياف مزيدا من العنف ولقد زادت الأوضاع تأزما ،وفي 1992/08/26 حيث الدولة بالجزائر وكانت أول عملية تستعمل فيها القنابل ،المسلحون توجها جديدا حيث أصبح المدنيون بدورهم مستهدفين وقد بدأ انتقال الاغتيال من فريق إلى جماعة إي من كان مثل الدولة انتقل المدنيين القتل وقد دخل العنف في طور جديد فالمجتمع بأسره فهو المستهدف كان هدف التنظيمات الإسلامية الجزائرية في بادئ الأمر إحياء الإسلام والتأكيد على الشخصية العربية ،مواجهة التغريب والفرنسة والتصدي للاحتلال الفرنسي وبعد حصول الجزائر على الاستقلال عام 1962م بدأ القرويين التنظيمات والسلطة ووصل الصراع إلى الوزارة إثر إلغاء الانتخابات 1992م والتي حقق فيها الجناح الإسلامي نجاحا كبيرا (الجبهة الإسلامية للإنقاذ) وكانت بداية العنف عندما اضطرت التنظيمات الدينية التغلغل في المساجد والجامعات ،توالى الاصطدام بالنظام مع اغتيال الرئيس بوضياف وتقدر إدارة المباحث الجنائية الفيديرالية الأمريكية عدد القتلى في الفترة من 1992 إلى 1996م حوالي 60 ألف شخص من المسلمين والمواطنين وقوات مكافحة الإرهاب ولكن الرقم المعلن رسميا من جانب السلطات الجزائرية عن الفترة من (1992إلى 11996م) لا يتجاوز هذا العدد 27000 شخصا بينهم 18 رضيعا و 422 طفلا لاقوا مصرعهم في التفجيرات الاستواء على أيدي أفراد جماعات متطرفة مسلحة التي أجاز أمراؤها.[2]

[1]- لياس بوكراع ،الرعب المقدس ،مرجع سابق،ص266.

[2]- محمد فتحي عيد،واقع الإرهاب في الوطن العربي،الرياض،مركز الدراسات والبحوث،1999،ص107.

المبحث الثالث: الإرهاب في الرمكة:

في عام 1997 بلغت ذروة بطش الجبهة الإسلامية للإنقاذ بالمواطنين الجزائريين فكان فكان عدد الضحايا كبيرا جدا حوالي 200 ألف شخص بين المفقودين والقتلى، وفي هذه الأثناء فاز الطرف المؤيد للجيش بالانتخابات البرلمانية،ولكن سرعان ماعدا الإسلاميون إلى أعمالهم التعسفية فكان المواطن محضور من التجوال ليلا ،وغلق الأبواب بإحكام خوفا من الهجوم في أية لحظة ،ومن أبشع المجازر التي ارتكبت في حق المواطنين الجزائريين في عام 1997.

- مجزرة تاليت 3-4 أفريل.
- مجزرة حوش خميستي 21 افريل.
- مجزرة فاية لبقور 16 جوان.
- مجزرة بني مسوس 5-6 سبتمير.
- مجزرة بن طلحة 22 سبتمير.
- مجزرة ولاية غيليزان 3 ديسمبر.

كل هذه المجازر ارتكبت في عام واحد ناهيك عما ارتكبته في عشرة أعوام كاملة،وقد كانت هذه المذابح التي استهدفت سكان هذه القرى لا تميز بين ذكر أو أنثى أو بين طفل رضيع أو شيخ طاعن في السن وكانت طرق القتل في غاية الوحشية.[1]

ومن بين هذه المجازر مجزرة ولاية غليزان وهي من المجازر التي عرفتها الجزائر أثناء العشرية السوداء ولعل أبرزها مجزرة الرمكة التي راح ضحيتها آلاف من الشيوخ والأطفال .

دائرة الرمكة تبعد عن ولاية غليزان بأكثر من 90 كلم تتكون من بلدية الرمكة وسوق الحد بكثافة سكانية تقدر بثمانية آلاف ومائة وأربعون نسمة ، فهي منطقة ريفية نائية جدا ذات طابع جبلي تقطنها العديد من ضحايا الإرهاب والأسر الفقيرة والمعوزة،وتتميز بمساحة شاسعة تقدر ب140.48 كلم مربع وتمثل الأراضي الغابية منها نسبة 50 في المائة وحوالي 30% من

[1]- httpss//ar.m.wikipedia.org.wiki ;14 :46 ;04/05/2017.

أراضي فلاحية و أخرى جبلية،كما أنها تتميز بالزراعة الجبلية والسهلية وتربية الحيوانات والغابات الكثيفة .

فقد عانت هذه المنطقة كغيرها من المناطق من ويلات الإرهاب ،كانت مسرحا لأبشع العمليات الإرهابية من تقتيل وذبح وتنكيل وغيرها من الصور اللاإنسانية التي خلفتها أيادي الغدر والتهمت أي شيء يقف أمامها.[1]

الإرهاب في الرمكة:

تعتبر ولاية غليزان التي ارتكبت فيها أفضع المجازر الجماعية أكثرها دموية وأقلها عرضا في وسائل الإعلام بالمقارنة مع ابن طلحة ،فمنذ نهاية شهر ديسمبر 1997 حتى بداية جانفي 1998م وفي مدى بضعة أيام ارتكبت جماعات مسلحة مجازر كبرى بغليزان:

- مجزرة بالرمكة يوم 30 ديسمبر 1997م
- مجزرة بعين الطارف يوم 05 جانفي 1998م
- مجزرة بسيدي معمر وقلاع لحد الشكالة يوم 05 جانفي 1998م
- الرمكة يوم 30 ديسمبر 1997م

في يوم 31 ديسمبر 1997 والذي هو اليوم الأول من رمضان سنة 1418ه منذ حوالي الساعة السادسة والربع أي وقت الفطور حيث كان أهالي الرمكة في بيوتهم ،وكان الطقس باردا جدا في الخارج ،وفي هذه المنطقة المعزولة التي تكاد في أخراها لم مربوطة مع الخارج بدروب متعرجة عبر الجبال أغلبها لا يمكن اختيارها إلا على ظهر حمار أو بغل ،رغم المسافات الطويلة، حيث كان الفقر هو الظرف الأكثر تقاسم بين سكان هذه المنطقة.

هبط الليل والرؤية معدومة ،حاصرت مجموعات إرهابية مجمعة من الدواوير وعاتوا بها الواحدة تلو الأخرى... الخرارب، أولاد الطيب وأولاد سحنون لم يعد لهذه الدواوير وجود.

خلعوا الأبواب بضربات الفؤوس ،قتلوا الرجال والأطفال والشيوخ بالسلاح الأبيض (فؤوس ،سيوف،معاول) لم تطلق طلقة نار واحدة ولم ينج أحد،سال الدم أمواجا واختلطت الصرخات والبكاء بالعويل والنحيب لقد قتل جميع السكان وسرقت البيوت ثم أحرقت حتى الحيوانات لم تنج ،كما قاموا باختطاف الفتيات واغتصابهن أغلبهن قاصرات، فمن غروب

[1]-http://ar.m.wikipedia.org/wiki ;15 :21 ;04/05/2017

الشمس حتى ستائر الفجر حرص المنفذون على عدم ترك أي أثر للحياة.[1]

فقد كانت دواوير الساكنين الخرارب و أولاد الطيب مسرح للمجزرة الشنعاء المرتكبة في حق المواطنين ،عزل الضعفاء بحيث ارتكبت أبشع الجرائم التي لا يتصورها العقل البشري نظرا لبشاعتها مما خلفت مقتل 1000 جثة هامدة.

وفي الأيام التي تلت فيها المجزرة أي صبيحة 31 ديسمبر الكل تحرك في سيارات 404 المغطاة سقت طريقها نحو الأعلى إذ كانت مهمتها ترحيل كل سكان المناطق المجاورة إلى وسط الرمكة أو إلى عمي موسى رجال يدفعون بكل ما أتوا من قوة حميرهم وبغالهم المحملة بالموائد القديمة ،أفرشة هشة ،أولني بلاستيكية... ،يتبعهم زوجاتهم وأبنائهم وأوليائهم...

أيضا عدد هائل من الشاحنات كانت تنقل الأمتعة ولوازم العائلات باتجاه الولايات المجاورة إذ كان يأمل الفارون في وجود أماكن أكثر أمنا تاركين وراءهم مواشيهم وحقولهم وأراضيهم ،إذ في لمح البصر أصبحت المنطقة خالية وكأن كارثة طبيعية حلت بها.[2]

أما فيما يخص حصيلة ضحايا المجازر المرتكبة في الرمكة فالأرقام تباينت بشكل ألفت الانتباه وأثار ضجة إعلامية في الداخل والخارج فالتقارير الرسمية صرحت ب 78 ضحية لكن سكان المنطقة قالوا:" إن ما تتحدث عنه البيانات الرسمية أقل بكثير مما جرى في الواقع" ،وهناك من تحدث عن 68 و150 وعن 800 وعن 1200.

وفي عام 2006أعلن رئيس الوزراء أحمد أويحيى أن عدد القتلى الحقيقي 1000شخص وهذا ما قاله بالضبط:

« vous allez ,nous accuser encore un fois d'avoir menti ;mais à Ramka1000 personnes ont été massacrées au cours d'une seule nuit »[3]

هذا التصريح نشرته أغلب اليوميات الجزائرية في أولى صفحاتها في اليوم الموالي.

إن ما عرفته الرمكة في تلك الفترة فاق ما نراه في أفلام الرعب ،دواوير بفضل الإرهاب

---

[1]- لياس بوكراع ،الرعب المقدس،مرجع سابق،ص383.

[2]- لياس بوكراع،الرعب المقدس،مرجع سابق،ص383.

[3]- www.Algeria channel.net ;12 :46 ;2017/04/23.

أصبحت مناطق محرمة حيث اضطر الناجون بأعجوبة من الموت إلى الهروب بحثا عن الأمان.

الفصل الثاني

واقع الرمكة بعد المجزرة

المبحث الأول: مفهوم التنمية

المبحث الثاني : المشاريع التنموية في الرمكة

الفصل الثاني : واقع الرمكة بعد المجزرة

المبحث الأول :مفهوم التنمية.

يعرفها الدكتور علي خرابشة "أنها جهد متكامل وشامل يهدف إلى تحقيق نقلة نوعية وتغيير في مختلف نواحي الحياة المجتمعية ،وهذا يعني أساس ناجح أي تنمية يكمن في تضافر و تكامل في النشاطات الممارسة في إطارها"[1]

ويعرفها لدكتور الجوهري " بأنها عملية تطوي على تغيير حاسم في كل مجالات القدرات الإنسانية والنشاط الإنساني (مجالات روحية ،فكرية،تكنولوجية) وهي تنطوي في رأيه على توظيف جهود الكل خاصة تلك القطاعات والفئات الاجتماعية التي حرمت في السابق من فرص النمو والتقدم "،كما تعرفها هيئة التنمية الدولية للولايات المتحدة الأمريكية "التنمية على أنها فعل اجتماعي يساعد الناس في المجتمع على تنظيم أنفسهم للتخطيط والتنفيذ ،حيث يقومون برسم الخطط معتمدين في ذلك على الموارد إذ لزم الأمر عن طريق الخدمات والمساعدات المالية التي تقدمها الهيئات الحكومية والأهلية خارج نطاق المجتمع المحلي" ،وعرفها آخرون على أنها العملية التي توحد جهود الأهالي وجهود السلطات لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات وتحقيق التكامل لها ومساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي وتقوم هذه العمليات على عاملين أساسين:[2] أحدهما مسامة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ،وثانيها توفير يلزم أمن الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شانها تشجيع المبادرة والمساعدات الذاتية المتبادلة بين عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر فعالية"

المبحث الثاني : المشاريع التنموية في الرمكة

لقد خصصت الدولة عدة مشاريع تنموية في منطقة الرمكة خصوصا بعد المجزرة التي عرفتها و ذلك في عدة مجالات منها الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية ، و أيضا في المجال الأمني و غيرها ما تم انجازه و ما هو بصدد التجسيد ، بالإضافة إلى مشاريع تهيئة و توصيل الماء الصالح للشرب و التطهير، كما سيستفيد نحو 700 عائلة من سكان الرمكة مشروع ربط شبكة غاز المدينة و ذلك على شبكة طولها 20كلم ، و كذلك شق و انجاز الطرقات و تعبيدها و فتح تهيئة المسالك و الإنارة العمومية و تدعيم السكان بالبناء الريفي ، ما ساعد السكان على

[1]- محمد منير حجاب،الإعلام والتنمية الشاملة ،دار الفجر للنشر والتوزيع،2009،ص33.

[2]-محمد عبد المولى نالعالم الثالث والتخلف،الدار العربية للكتاب،1990،ص75.

الرجوع إلى أراضيهم ، و ذلك يرجع تجري جديد في سبيل استقرار المنطقة و كذا بناء المرافق العامة التي تعتبر من أهم الضروريات مثلا التكوين المهني التي توجد بعامة التخصصات منها ما ساعدت المرأة على اكتسابها عدة ، كما استفادت المنطقة مؤخرا بقاعة متعددة الرياضات.[1]

و استفادت أيضا من مركز للدفع للبريد و المواصلات و مقر للتأمينات الاجتماعية و الصيدلة و الثانوية و متوسطة و الابتدائي، و قاعة للعلاج ، كما تم انجاز مقرا للشرطة لتحسين الوضع الأمني و هذا ما يعكس إيجابا لسكان المنطقة من استقرار من الناحية الأمنية مما كان وراء عودة السكان.

و في الميدان الفلاحي بالمنطقة المتميز ب على تربية الماشية و غرس الأشجار المثمرة ، بحيث استفادت العائلات بمختلف دواوير الرمكة من أغنام و خلية النحل ، وهذه المشاريع تسمح من الرفع من الإنتاج الحيواني بالمنطقة ، كما تستفيد جميع العائلات من المناطق الريفية و التي تندرج ضمن برنامج التنمية الريفية ، كما يشمل التنمية الفلاحية عدة مشاريع منها غرس الأشجار المثمرة كالزيتون من اجل تثبيت سكان المنطقة و إعادة أعمارها و تشجيعهم على مواصلة نشاطهم في هذا القطاع. [2]

[1] بوعبد الله كيراني ، رئيس دائرة الرمكة ، حصة بعيون جزائرية ، العشرية السوداء مجزرة الرمكة بغليزان ، مارس 2017

[2] https://arm:wikipidia,org/wiki 01;03 06/05/2017

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية للموضوع

مرحلة التصوير

إعداد الروبورتاج

لقطات و زوايا التصوير و حركات الكاميرا

ماهية و أغراض الإضاءة

التقطيع الفني للروبورتاج

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية للموضوع

مرحلة ما قبل التصوير:

في البداية قمنا بالتوجه إلى الأماكن التي تخدم موضوعنا و معاينتها بدائرة الرمكة و التوجه إلى تهم المشاريع التي تقوم بها هده البلدية .

بعد جمع المعلومات و الوثائق إلي تتعلق بموضوعنا و معالجتها قمنا بتصوير الأماكن المقصود دراستها و استجواب بعض المسؤولين .

بعد أخذ ترخيص من قسم علوم الإعلام و الاتصال قمنا بالتوجه إلى أماكن التصوير بأخذ الأدوات التقنية المتعلقة بالتصوير.

مرحلة التصوير:

في هذه المرحلة قمنا بالتوجه إلى أماكن التصوير حاملين معنا الوسائل التقنية للتصوير حيث دامت مدة شهرين.

بعد الحصول على موافقة الأطراف التي سنجري معها المقابلات بدأنا عملية التصوير مع كل من المسؤولين و الأطراف المختصة في موضوعنا هذا ببلدية الرمكة.

مرحلة مابعد التصوير:

مرحلة المشاهدة :

بعد أن انتهينا من عملية التصوير و جمع المادة الخام ، و التي نختار منها ما يساعدنا على خدمة الموضوع ، و التي تساعد على الوصول إلى الهدف ، و بذلك تنتهي عملية الانتقاء و التصفية إلى مرحلة التركيب.

مرحلة التركيب:

بعد الانتهاء من المراحل السابقة قمنا باختيار اللقطات و التدخلات التي تخدم موضوعنا و تساعدنا على الوصول إلى الهدف، شرعنا في كتابة التعليق و تسجيله.

مرحلة المزج:

بعد إدخال اللقطات و المداخلات و الموسيقى ، و أيضا قراءة التعليق تمت عملية المزج و تعتبر هده العملية من أهم المراحل التقنية لانجاز الروبورتاج ذلك لأنها تتضمن تنسيقا بين الجانب المرئي و السمعي .

الموسيقى:

هي عنصر صوتي يصاحب مجموعة من الصور التي تتزامن معها فكرة ما ، بحيث يكسب الفيلم قيمة رمزية ، و قد اخترنا لهدا الفيلم موسيقى تتناسب مع الموضوع .

اعداد الروبورتاج:

نص التعليق:

الرمكة دائرة تبعد عن عاصمة الولاية غليزان بأكثر من تسعون كلم تتكون من بلدية الرمكة و سوق الحد بكثافة سكانية تقدر بثمانية آلاف و مئة و أربعون نسمة فهي منطقة ريفية نائية جدا ذات طابع جبلي.

.....

عاش الشعب الجزائري سنوات من الرعب و الخوف امتزجت بسفك الدماء أطلق عليها اسم العشرية السوداء ، دامت عشر سنوات من القتال بين النظام و الجبهة الإسلامية للانقاذ ، و قد استمرت هذه الأحداث بين 1991 الى 2007 و قتل فيها ما يقارب 200 ألف ضحية.

ففي هذه المرحلة عرفت منطقة الرمكة أيام رهيبة في العشرية السوداء فقد مست كل أرجاءها في الريف و المدن حيث ارتكبت فيها أبشع الجرائم ، التي شملت سكان هذه القرى لا تميز بين ذكر أو أنثى أو طفل رضيع أو شيخ طاعن في السن .

فقد كانت مسرحا لأبشع العمليات الإرهابية من تقتيل و تذبيح و تنكيل و غيرها من الصور اللانسانية التي خلفتها أيادي الغدر و التهمت أي شئ يقع أمامها.

.....

ففي السنوات الأخيرة عرفت هذه المنطقة استقرارا و أمنا اجتماعيا فقد أعيدت إليها الحياة بعدما تعرضت اليه من تخريب و تدمير .

و قد عرفت سنة 1997 عدة مشاريع تنموية خصوصا بعد المجزرة التي حدت و قد تمثلت في آليات الدعم الفلاحي و انجاز الطرقات و السكنات و المرافق الحيوية و أماكن التسلية و غيرها من مشاريع التنموية.

.....

بعد مرور عشرين سنة على مجزرة الرمكة التي عانت من ويلات الإرهاب ها هي اليوم تعيش عهدا آخر بعدما كانت منطقة معزولة و نائية أوليت مؤخرا اهتماما من طرف الدولة و السلطات المحلية و بتجسيد مشاريع تنموية بقطاعات عدة مثل: الصحة ، التعليم ، الرياضة ، القطاع الفلاحي و السكن .

و قد تمثلت أهم المشاريع في انجاز قاعة للعلاج و انجاز الطرقات و تعبيدها و الربط بين شبكة الغاز و تدعيم المواطن بالسكنات الريفية كما تم إنشاء مقرا للأمن الوطني .

.....

بالرغم ما مرت به منطقة الرمكة و سكانها و الآلام التي عاشوها الا أن الحياة دبت فيها من جديد و هي لازالت في تطور و تنمية دائمين حيث تقدم عدة خدمات و مشاريع لسكانها من تعليم و صحة و أمن و استقرار.

بطاقة الفنية للروبورتاج:

الموضوع: روبورتاج مصور حول الانجازات و التنمية في دائرة الرمكة بعد العشرية السوداء.

العنوان: روبورتاج مصور حول التنمية في الرمكة .....بعد العشرية السوداء.

المدة : 11 دقيقة و 31 ثانية

تحت إشراف الأستاذة: اوكبدان غنية

إعداد : مبارك عائشة ، بلفاطمي نادية

أماكن التصوير : دائرة الرمكة

تاريخ الإنتاج: 2017

شارة البداية:

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص الاتصال ،صورة و مجتمع

يقدم

روبورتاج مصور حول التنمية في الرمكة .....بعد العشرية السوداء

من إعداد:

مبارك عائشة

بلفاطمي نادية

تحت إشراف الأستاذة:

اوكبدان غنية

شارة النهاية:

قدم لكم

روبورتاج مصور حول التنمية في الرمكة .....بعد العشرية السوداء

إعداد

مبارك عائشة

بلفاطمي نادية

تصوير :

بلفاطمي نادية

تركيب:

خداوي فاطمة

إنتاج:

2017

و في الأخير نشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل

من بعيد أو قريب.

لقطات و زوايا التصوير و حركات الكاميرا:

لقطات التصوير:

أي صورة فتوغرافية أو لقطة سينمائية أو تليفزيونية لابد أن يكون لها حجم ، يتصف هذا الحجم ضمن مجموعة من المسميات ، حيث أن الصورة أو اللقطة بأي شكل من الأشكال تأخذ حجما معينا يندرج ضمن تسمية لحجم اللقطة ، و الأحجام في اللقطات بشكل عام هي ثلاثة:

1- اللقطة العامة أو اللقطة البعيدة
2- اللقطة المتوسطة
3- اللقطة القريبة[11]

زوايا التصوير:

ان الزاوية التي تختارها لتصوير غرض أو موضوع ، يمكن أن تستخدم كأداة درامية هامة تؤثر تأثيرا مباشرا في المشاهد و تشكيل موقفه ووجهة نظره اتجاه الموضع و تجعله يتعاطف أو ينفر ، يحب أو يكره ، يوافق أو يعارض.

ان زاوية الالتقاء للكاميرا هي عبارة عن الخط الذي تنظر عبره الكاميرا اتجاه الموضوع الذي نقوم بتصويره.[2]

هناك مستويات ثلاث في التصوير أساسية و هي تكون مستويات أخرى عديدة منشقة من هده المستويات الأساسية بكل أنواعها و المستويات الثلاث الأساسية هي :

- مستوى فوق النظر
- مستوى النظر
- مستوى دون النظر

أما المستويات المنبثقة من هذه المستويات فيمكن أن ندرجها بما يأتي :

- مستوى عين الطائر
- مستوى عال جدا فوق النظر
- مستوى أعلى النظر
- مستوى النظر
- مستوى فوق النظر
- مستوى منخفض جدا دون النظر.

حركات الكاميرا:

[1] عبد الباسط سلمان، سحر التصوير: فن و اعلام ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، 2005 ، ص 117

[2] رستم ابو رستم ، جماليات التصوير التلفزيوني ، معتر للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ص79

تعتبر الحركة وسيلة للتعبير مثل الصورة ذاتها يتم التفكير بها عادة ضمن مجمل مادة الموضوع ، و تعتبر الحركة من أهم عناصر تكوين الصورة ، و الحركة بها مدلولات و هي التي تثير شيئا في نفس المشاهد إذا استخدمت الاستخدام الأمثل .

و من أنواع حركة الكاميرا نجد:

- الحركة الأفقية
- الحركة الرأسية الصاعدة
- الحركة الرأسية الهابطة
- حركة البيد ستال
- حركة الكرين
- حركة القوس

ماهية و أغراض الاضاءة:

الإضاءة هي وسيلة المصور الأساسية التي تؤثر مباشرة على كيفية تسجيل و ظهور الصورة على الشاشة ، فعند إضاءة اللقطة يكون الاهتمام الأساسي للمصور هو توزيع الإضاءة لإبراز ثلاث أساسيات و هما موضوع التصوير و الحركة و الحالة المزاجية للقطة.

فموضوع التصوير هو كيفية توزيع الاضاءة على موضوع التصوير من حيث الضلال و تركيز الاضاءة و يؤثر على توزيع على مدى وضوح تفاصيل الصورة على الشاشة خاصة تلك التفاصيل المتعلقة بتغيرات الوجه.

التقطيع الفني للروبورتاج:

	شريط الصورة					شريط الصوت		
	رقم المشهد	المدة	محتوى اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الموسيقى	الضوضاء
جنيريك البداية	01	43 ثا	صور لدائرة الرمكة	عامة قريبة	ثابتة من اليمين الى اليسار		هادئة	
محتوى الروبورتاج	02	10ثا	صور لدائرة الرمكة	عامة قريبة	من اليمين الى اليسار		هادئة	
	03	24 ثا	صور لدائرة الرمكة	عامة قريبة	ثابتة	*الرمكة دائرة..... ..... طابع جبلي*	هادئة	
	04	24 ثا	صور لدائرة الرمكة	عامة	ثابتة من اليمين الى اليسار		هادئة	
	05	51 ثا	رئيس بلدية الرمكة صور لدائرة الرمكة	عامة قريبة	ثابتة			
	06	09ثا	صور لدائرة الرمكة	عامة قريبة	ثابتة		هادئة	

	07	دقيقة و 5ثواني	صور لابشع عمليات الارهاب في منطقة الرمكة	عامة قريبة قريبة جدا	ثابتة	"عاش الشعب..... يقع امامها"	حزينة	
	08	13ثا	صور لابشع عمليات الارهاب في منطقة الرمكة	قريبة عامة	ثابتة		حزينة	
	09	25ثا	مقابلة مع رئيس بلدية الرمكة صور لبلدية الرمكة	عامة	ثابتة			
	10	39ثا	صور لمنطقة الرمكة	عامة قريبة قريبة جدا	ثابتة من اليمين الى اليسار	"ففي السنوات الأخيرة.....التنموية"	حزينة هادئة	
	11	12ثا	صور لمنطقة الرمكة	عامة قريبة	ثابتة		هادئة	
	12	دقيقة و 31ثا	مقابلة مع رئيس بلدية الرمكة	عامة	من يسار الى اليمين من اليمين الى اليسار			
	13	19ثا	صور لمشاريع منطقة الرمكة	عامة قريبة	من اليمين الى اليسار ثابتة			

	14	44 ثا	صور لمشاريع منطقة الرمكة	عامة قريبة	من اليسار إلى اليمين	"بعد مرور .....للأمن الوطني"	هادئة	
	15	25ثا	صور لمشاريع منطقة الرمكة	عامة قريبة جدا	من اليمين إلى اليسار		هادئة	
	16	59ثا	مقابلة مع مدير مستشفى الرمكة	عامة قريبة	ثابتة			
	17	41ثا	صور مشاريع الرمكة	عامة قريبة	ثابتة من اليمين إلى اليسار		هادئة	
	18	20ثا	صور لمشاريع منطقة الرمكة	عامة قريبة جدا	من اليمين الى اليسار	"بالرغم ما مرت .....الاستقرار"	هادئة	
	19	30ثا	صور لمشاريع منطقة الرمكة	عامة قريبة قريبة جدا	ثابتة من اليمين الى اليسار من اليسار الى اليمين		هادئة	

خاتمة

خاتمة

بعد مرور عشرين سنة على مجزرة الرمكة التي عانت فيها من ويلات الارهاب ,هاهي

اليوم تعيش عهدا آخر فبعدما كانت منطقة معزولة و نائية ,أوليت مؤخرا اهتماما من طرف الدولة و السلطات المحلية بتجسيد مشاريع تنموية في قطاعات عدة مثل : الصحة، التعليم ، الرياضة ، القطاع الفلاحي و السكن.

و قد تمثلت أهم المشاريع في انجاز قاعة للعلاج ، انجاز الطرقات و تعبيدها الربط بشبكة الغاز ، تدعيم المواطنين بالسكنات الريفية ، كما تم انشاء مقر للامن الوطني.

و بالرغم مامرت به منطقة الرمكة و سكانها و الالام التي عاشوها ، الا ان الحياة دبت فيها من جديد ، و هي لازالت في تطور و تنمية دائمين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1- حبيب سويدية ، الحرب القذرة ، ورد للطباعة و النشرو التوزيع ، دمشق، 2003.

2- عبد الناصر حريز، النظام السياسي الارهابي الاسرائيلي : دراسة مقارنة الموسوعة العالمية ، دار الجيل مكتبة مديولي.

3- عبد الكريم بكار، مدخل الى التنمية المتكاملة ، دار القلم، دمشق،1999.

4- عزت اسماعيل، سيكولوجية الارهاب و جرائم العنف، منشورات ذات السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع، الكويت، 1988

5- غريب محمد سيد احمد، تصميم و تنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، 1980.

6- خير الله عصار، محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1982.

7- الياس بوكراع ، الرعب المقدس، دار النشر، الجزائر2003.

8- محمود عبد الله محمد خوالدة، علم النفس الإرهاب، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن ، 2005.

9- ماجد موريس ابراهيم، الإرهاب .....الظاهرة و أبعادها النفسية ، المؤسسة الوطنية للاتصال و الإشهار ، عمان الأردن ، 2005.

10- العياضي نصر الدين، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1996.

11- منصور لخضاري ، تطور ظاهرة الإرهاب في الجزائر ، مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، الإمارات ، 2014

12- محمد منير حجاب ، الإعلام و التنمية الشاملة ، دار النشر ة التوزيع.

13- محمد عبد المولي ، العالم الثالث و التخلف، دار العربية للكتاب، 1990.

14- أبو رستم رستم ، جماليات التصوير التلفزيوني ، معتز للنشر و التوزيع، عمان،2008.

15- سلمان عبد الباسط ، سحر التصوير التلفزيوني ، الدار الثقافة للنشر، القاهرة،2005.

المراجع باللغة الفرنسية:

16- Le vobert micro dictionnaire de la langue frainçaise imprimé enitalie ; par (la tipografievoise 1 ;s ;p ;a) Aout1998 .

مراجع من الانترنت:

17- freed jazeyri, arablogorg :17 -08-2015 : 21 :41

18- https://arm:wikipidia,org/wiki

19- www ,algerian channel ;net

20- arob,alifia,net/fatawa delais ;